

ابن محمد أن يراجع المخطوطة الأصلية في تلك المواضع الغير واضحة في نسختنا لعله يهتدي إلى الصواب فيها ، فلعل الأستاذ إبراهيم يتمكن من الرجوع إلى المخطوطة عاجلاً أو آجلاً .

ونعد الأخوة القراء أنه بمجرد الرجوع إلى الأصل سوف نثبت لهم الصواب إما في المواضع المشار إليها أو في ملحق في آخر الكتاب والله سبحانه نسأل أن يوفقنا إلى الحق والصواب في كل قول وعمل .

٢ - موضوع الكتاب

أما موضوع الكتاب فيظهر من العنوان (تحفة الزوار إلى قبر النبي المختار) أنه يعالج موضوع زيارة قبر النبي - ﷺ - وما يتعلق بها ، وما هي آداب الزيارة وما الذي يفعله الزائر في زيارته وبعد الزيارة .

- وتعرض المؤلف لمسألة التوسل بالنبي - ﷺ - حياً وميتاً ، بل وناقش أيضاً توسل آدم والنبين بالنبي - ﷺ - قبل أن يخلق ، ونقل قول كل من رأى أن قوله يخدمه ويحقق له هدفه ويؤكد كلامه .

- وتعرض لمسألة شد الرحال وإعمال المطى بقصد زيارة قبر النبي - ﷺ - وادعى أن السفر لأجل الزيارة لا غير ، قرينة ينبغى الحرص عليها ، وهي تزيد عن كونها مستحبة وتقرب من درجة الوجوب ، وحشد المؤلف كل الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي رأى أنها تؤكد كلامه . ولم ينس المؤلف أن يحشو كتابه بالأشعار والحكايات والمنامات شأنه في ذلك شأن كثير ممن يتكلمون في هذه المسألة ولا يكتفون بما دلت عليه الأدلة الشرعية لأنها لا تعينهم على ما تمليه عليهم عاطفتهم ، فلذلك يلجأون إلى الحكايات والمنامات والأشعار

- ولكي تعرف المزيد عن موضوع الكتاب فعليك أن تطالع فهرس البحوث والتعليقات والردود المهمة التي كتبها المحقق ومن خلاله ستقف على ما في الكتاب من موضوعات وما عليها من التعليقات .